المجلـد (١٠)، العـدد (٣٦)، الجزء الأول، مـــايـــو ٢٠٢٠، ص ص ٤٩ – ٧٩

تقييم الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقييم (أولياء الأمور- المعلمين)

إعـداد

رويـدا بنت محمـد عبـاطـة العطـوي

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك

DOI: 10.12816/0055782

تقييم الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقييم (أولياء الأمور – المعلمين)

إعداد

رويدا بنت محمد عباطة العطوي (*)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك بإختلاف المقييم، تكونت عينة الدرسة من (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الفكرية بمدينة تبوك، و(٢٩) ولي أمر (أم وأب)، ولتحقيق أهداف الدرسة أعدت الباحثة أداة الإستبانة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية وهي (الإرشاد المهني، الإرشاد النفسي، المهارات الإجتماعية، الإستقلالية، ومهارات الحياة اليومية، الخدمات المعرفية والتعليم)، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع الخدمات الإنتقالية من وجهة نظر أولياء والمعلمين الأمور جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج أن درجة معيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة، ومن وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لوقع الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك باختلاف المقيم (أولياء أمور، معلمين) ولصالح لمعلمين. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لمعيقات تقديم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك باختلاف المقيم (أولياء أمور، معلمين) ولصالح أولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: تقييم الخدمات الانتقالية، برامج الدمج للتربية الفكرية، المقيم.

(*) أستاذ التربية الخاصة المشارك – كلية التربية والآداب – جامعة تبوك، الميل: rualatawi@ut.edu.sa

Evaluation of the transitional services in integration programs for Mental Retardation in Tabuk city according to evaluator (parents - teachers)

By

Dr. Ruwida Muhammad Al.Atawi (*)

Abstract

The study aims to identify a reality of the transitional services in integration programs for Mental Retardation in Tabuk City according to the evaluator. The sample of the study consisted of (30) teachers of Mental Retardation in Tabuk city, (29) parents (mother and father). To achieve the objectives of the study (44) item were Preparation Distribution into Six main dimensions (vocational Counseling, psychological Counseling, social skills, independence, life skills, cognitive services and education), results shows the reality of transitional services from parents and Teacher View Points indicated medium degree, The results also indicated that the degree of obstacles to the provision of transitional services in integration programs for Mental Retardation in Tabuk from the point of view of parents was high, and Medium from Teacher point of view.

The results also showed statistically significant differences at transitional services in integration programs for Mental Retardation in Tabuk according to the evaluators (parents, teachers) in favor of teachers. The results also showed statistically significant differences obstacles to the provision of transitional services in integration programs for intellectual education in Tabuk according to evaluators (parents, teachers) in favor of parents.

Keywords: Evaluation of Transitional Services, integration programs for intellectual education**,** evaluators**.**

(*) Tabuk University, e-mail: rualatawi@ut.edu.sa

مقدمة:

تُعد الخدمات الانتقالية المقدمة للأفراد ذو التربية الفكرية من الخدمات الهامة التي يقدمها ميدان التربية الخاصة لكافة المجالات، ومن التوجهات التربوية الحديثة والتي لاقت إهتماماً واسعاً من قِبل العاملين في مجال التربية الخاصة– الإعاقة الفكرية – تحديداً، إذ يُشكل إنتقال الأفراد ذوي الإعاقة من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية هاجساً للعاملين في مجال التربية الخاصة.

حيث أنَّ الخدمات الإنتقالية تؤدي دوراً مهماً لهذِه الفئة، فهي تشكل سلوكياتهم المستقبلية وتساعدهم على القيام بدورهم الإجتماعي تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، وهي حجر الزاوية الأساسي في مناهج ذوي الإعاقة الفكرية والتي تمكنهم من الإنتقال من الحياة المدرسية إلى المجتمع والحياة العملية على إختلاف درجاتهم، وتُعتبر أساساً لبناء أشكال أخرى من المهارات الضرورية لهم في المستقبل كاتخاذ القرار، وإبداء الرأي، وإختيار الأصدقاء والملابس، وحرية الإختيار في العمل بما يتلائم مع ميولهم وقدراتهم وبالتالي الإندماج الناجح في الحياة اليومية والعملية (الجلامدة، ٢٠١٧).

كما وُضِعت الخدمات الإنتقالية لمساعدة الفرد للوصول لمُستوى جيد من النضج الإجتماعي والنفسي والإنفعالي والمهني، حيث تُعد هذه الخدمة من أهم الخدمات الأساسية التي تقدمها مؤسسات التربية الخاصة (Sitlington, Clark, & Kolstone, 2000)، كما تهدف بالإضافة إلى ذلك لإعداد أفراد المجتمع إعداداً متكاملاً، يحقق لهم أهدافاً فردية من جهة وإجتماعية وإقتصادية من جهة أُخرى، حيث تساعد الخدمات الإنتقالية الفرد على التكيف السليم مع المرحلة الثانوية وما بعد المدرسة، بإعتبار أن التكيف هو الأساس في تطور الفرد، كما وتساعد الخدمات الإنتقالية على إستغلال الإمكانات البشرية لأقصى حد، ليتم من خلال ذلك تحسين الظروف الإقتصادية والإجتماعية لصالح الفرد وصالح والجماعة (الزبون ، ٢٠١٣).

حيث يُعتبر تقديم الخدمات الإنتقالية لهذه الفئة، يُعتبر بمثابة الإستثمار في هذه الشريحة من المجتمع، لتُقدم بحسب قدراتها وإمكانياتها لتستثمر بهم أقصى إستفادة منهم كونهم شريحة تتخذ حيزاً كبيراً في المجتمع السعودي، حيث أنهم يشكلون ٩% من إجمالي عدد السكان البالغ حوالي ٢٧ مليون نسمة أي ما يقدر بحوالي ٤٣٤ ألف شخص في المملكة العربية السعودية ، يوجد منهم

(٨٢٥٠) في مراكز إيواء، و(٤٢٥) ألف غير مقيمين في مراكز إيواء، ويبلغ عدد الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة المستفيدين من خدمات الحكومة السعودية في مدينة تبوك حوالي (١٤٢٦٠) حالة، وتحتل الفئة العمرية ما بين ٦-١٨ سنة أعلى نسبة من المستفيدين، أما الفئة العمرية ما بين (٠-٥) أقل فئة، وقد أقامت وزارة التربية والتعليم إحصائية لعدد معاهد وبرامج التربية الخاصة لعام ٢٠١٧، حيث بيَّنت هذه الإحصائيات وجود (٣٩٢٦) موزعين بين مراكز وبرامج ، منهم (٩٨٣) مختصون في التربية الفكرية، تغطي (١٩٧٦٧) حالة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧).

كما أولت الحكومة السعودية أهمية برعاية الطلبة ذوي الإعاقة، فقد نصَّ الدستور السعودي في المادة ٢٧ على تكفل الدولة بحقوق المواطنين في حالات الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة، بالإضافة على العمل على دعم نظام الضمان الإجتماعي والتشجيع على المساهمة في الأعمال الخيرية، كما نص نظام رعاية شؤون المعوقين على وجوب تكفل الدولة بحق الطلبة ذوي الإعاقة في خدمات الوقاية والرعاية والتأهيل، وتشجيع المؤسسات والأفراد على تقديم هذه الخدمات (السبحي والرشيدي والنجار، ٢٠١٥).

ويعرف قانون الأفراد ذوي الإعاقة (Individuals with. Disabilities Education Act) الخدمات الإنتقالية بأنها مجموعة من الأنشطة المتكالمة المكيفة والهادفة لِتهيئة الطلبة ذوي الإعاقة لتحقيق النتاجات المتوقعة منهم في مرحلة الرشد كالإلتحاق في التعليم العالي أو التدريب المهني أو العمل أو العيش المستقل وتحديد الأهداف المتعلقة بمرحلة الرُشد، وتتحدد هذه الخدمات بناءً على حاجات الطلبة وإهتماماتهم وتمكنهم في جميع مجالات حياتهم المختلفة كالعمل والترفيه والتسلية وإستكمال تعليمهم العالي وإيجاد مكان سكن وكذلك الإندماج في المجتمع (Rous, Hallam, Harbin, McCormick, & Jung, 2007).

ويرى كنوت واسلين (Knott, &Asselin, 1999) أن الخدمات الإنتقالية هي تلك الأنشطة التي تسعى إلى إعداد التلميذ ذي الإعاقات المتعددة وتهيئته للإنتقال من المرحلة الثانوية، أو المرحلة التأهيلية لما بعد المرحلة المتوسطة، إلى مرحلة ما بعد المدرسة كبيئة العمل، والإستقلالية في الحياة اليومية، والإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي كالجامعات والكليات.

كما يعرفها كيرك (Kirk, 2008) بأنها الخدمات التي تُقِدم للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية وذلك لأهميتها كجزء من حياتهم، وتعرف الخدمات الانتقال بشكل عام على أنها مجموعة من الخدمات التي تتضمن برامج وعمليات شاملة تركز على إعداد الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وتيسير فرص التحاقهم بعالم ما بعد المدرسة على نحو يسمح له بتحسين أدائهم وتحقيق درجة ملائمة من الإندماج الإجتماعي والعيش بإستقلالية.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الخدمات الإنتقالية تسعى إلى مساعدة الأفراد ذوي الإعاقة في التعرف على إحتياجاتهم ورغباتهم وإهتماماتهم، إعداد الطالب ذو التربية الفكرية وأسرته للوصول والإستفادة من الخدمات المساندة المتاحة في المجتمع المحلي. تسهيل إقامة علاقة قوية بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ومجتمع العمل المحلي.

بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في التعرف على فرص التعليم ما بعد المدرسي، توعية الأفراد ذوي الإعاقة بما قد يواجهونه من تحديات في مرحلة ما بعد المدرسة (Sitlington, Clark&Kolstone, 2000).

وتتمثل الخدمات الإنتقالية التي تقدمها المراكز والمدارس بجانبين:

الجانب الأول: الخدمات الاجتماعية ويتمثل الجانب الإجتماعي الذي تُقدمه الخدمات الإنتقالية بـَ:

- **خدمات العمل:** إذ يمتلك الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية الحق في إختيار نوع العمل الذي يريد الإنتقال إليه، إستناداً إلى قدرة صاحب العمل على توفير العدالة والإقامة له، مما يتطلب بذل المزيد من الجهد في هذا المجال سواء من المجتمع نفسه أم المنظمات التي تُساعد في تقديم الخدمات الإنتقالية لتوفير فرص العمل لذوي الاعاقة الفكرية من خلال وضع الإستراتيجيات التي تركز على تعاون الأطراف المعنيين بتقديم الخدمات الإنتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية (National **Secondary Transition** Technical Assistance Center (NSTTAC) (2008).

- **خـدمات التعلـيم:** يشـمل هـذ المجـال نظـام التعلـيم لسـن الرشـد، وبـدء التخطـيط للمرحلـة الإنتقالية والخدمات التي تقدم لها في وقت مبكر فـي المدرسة الثانوية حيث يجب أن توفر هذه الخدمات وتكون مجانية وسهلة المنال (عبيد، ٢٠١٢).

الجانب الثاني الخدمات النفسية الانفعالية: وتتمثل في:

- خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي والمهني من خلال تدربهم وتزويدهم بالمعلومات لتي تلائم قدراتهم وإمكانياته حول المهن وعالم العمل الذي يلائمهم.
- خـدمات الإسـتقلالية ومهـارات الحيـاة اليوميـة والتـي تركـز علـى أهميـة إنتقـال الطلبـة ذوي الاعاقة الفكريـة للعيش المستقل، وتـوفير الخيـار أمـامهم مـا إذا كـانوا يفضـلون العيش مـع آبـائهم أوبعيـداً عـن منـزل العائلـة، وضـرورة تـدريبهم علـى مراعـاة أنفسـهم عنـد تحديـد الاختيـارات التـي تتعلـق سـواء بالعمـل أو الأصـدقاء أو الملـبس أو الأكـل والشـراب ...الـخ (الحازمي، ٢٠١٢).

إلا أن الطلبـة ذوي الاعاقـة الفكريـة تـواجههم العديـد مـن التحـديات عنـد تلقـي الخـدمات الإنتقالية ومنها:

- تحسين وتطوير الخدمات الهادفة لمُساعدة الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية للإنتقال من المدرسة إلى العمل بكفاءة أكبر، ولعيش حياة أكثر إستقلالية في مجتمعاتهم.
- تعديل إتجاهات أفراد المجتمع نحو الأفراد ذوي الاعاقة الفكرية.
- تـوفير الخـدمات والفـرص للأفـراد ذوي الاعاقـة الفكريـة للمشـاركة التامـة فـي الأنشـطة والخدمات التربوية والمهنية والحياتية المتاحة للأفراد العاديين (عبيد، ٢٠١٢).

كمـا أن البـرامج الإنتقاليـة تواجـه العديـد مـن المشـكلات تتمثـل فـي إزديـاد معـدلات تسـرب الطلبـة ذوي الإعاقـة الفكريـة مـن المـدارس، وتـدني مستوى التحصـيل الدراسـي لـديهم، وقلـة مشـاركة أوليـاء الأمـور، ونُـدرة البـرامج الملائمـة فـي المجـالات الإستشـارية ومجـالات التـدريب المهنـي، بالإضـافة إلـى محدوديـة تـأثير بـرامج التربيـة الخاصـة فـي المرحلـة الثانيـة ومـا بعـدها علـى تكييـف

الطلاب ذوي الإعاقة مع بيئاتهم، وقلة البرامج المساعدة في عملية توظيف هؤلاء الأفراد مما جعل إستحداث برامج إنتقالية فعالة ومنظمة وِفق ترتيب محكم لإرشاد هؤلاء الطلبة أمراً لا بد منه، و يعتبر تزويد هؤلاء الطلبة بالتوجيهات اللازمة مفتاحاً لنجاحهم من أجل شق طريقهم في مرحلتي الدراسة الثانوية وما بعدها، أو إلى الحياة العملية ويُعد هذا النوع من الخدمات حجر الزاوية في نجاح برامج التربية الخاصة، حيث ينص قانون تربية وتعليم الأفراد المعوقين على ضرورة تقديم هذه الخدمات الإنتقالية ضمن برامج التربية الخاصة (المصري ،٢٠١٧).

الدراسات السابقة

في دراسة أجراها كل من دينكارا واغيكبي (Denkirah, Agbeke , 2010) هدفت إلى تحديد الإستراتيجيات اللازمة لإنتقال الطلبة ذوي الإعاقة إلى المدارس في غانا والتي أشارت نتائجها إلى ضرورة التخطيط المبكر للإنتقال الناجح وتضمين دور الأسرة بشكل فاعل في عملية الإنتقال من أجل تلافي المشكلات خلال عملية الإنتقال.

كما هدفت دراسة سلوبر وبيكهام وكلارك وفرانكلين ومورن و جزورث (Sloper, Beecham, Clarke, Franklin , Moran & Cusworth, 2011) إلى الكشف عن وجود أدلة منطقية على أن معظم الطلبة ذوي الإعاقة يعانون من وجود إشكاليات في الخدمات الإنتقالية المقدمة إليهم، وقد أظهرت نتائج مجموعة من المعلومات عن العديد من الخدمات الإنتقالية المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى أنها أوضحت أهمية هذه الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الخدمات الإنتقالية التي تقدم لهم على مدى واسع يكون لها تأثير كبير فيهم، وتقدم لهم الفرصة لكي يطوروا أنفسهم.

وفي دراسة ناغل وكامبل (Naugle & Campbell ,2011) والتي هدفت الكشف عن الخدمات الإنتقالية المقدمة لأصحاب الإعاقة العقلية في أثناء إنتقالهم إلى المدارس الثانوية، وقد إستعرض الباحثان مجموعة من الإقتراحات والإستراتيجيات من قبل المرشدين للطلبة ذوي الإعاقات العقلية لمساعدتهم في الإنتقال إلى الرحلة الثانوية، وتضمنت الدراسة العديد من الإرشادات التي تساعد الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في أثناء الإنتقال، حيث إستخدمت الدراسة المنهج التحليلي في

تحليل النتائج، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين يقدمون إرشادات وإقتراحات تتعلق بالطريقة التي يتم بها تقديم الخدمة الإنتقالية للأشخاص ذوي الإعتقة العقلية.

وهدفت دراسة لاركن وجاهودا وماكماهون وبيرت (Pert. & MacMahon. ; Jahoda, Larkin, 2012 ;) إلى الكشف عن مصادر للشباب من ذوي الإعاقة العقلية المعتدلة والشباب الأصحاء عند الإنتقال من سن المراهقة إلى سن الرشد، وأُجريت الدراسة على (٢٦) شاب من ذوي الإعاقة العقلية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٦-٢٠) سنة و(٢٠) شاب من غير المعوقين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشباب من ذوي الإعاقات العقلية هم أكثر عُرضة لمواجهة الصراع مع الغرباء أو مع أقرانهم خارج مجموعة الأصدقاء من الشباب الذين لا يعانون من الإعاقة العقلية، وأظهرت أنهم يصِفون الآخرين بأنهم سيئين، وينظرون إلى الإجراءات الأُخرى كما أنها موجهة شخصياً ضدهم، وأظهرت أن النساء الشابات من ذوي الإعاقة العقلية أقل إحتمال لإحداث الصراع من الشباب؛ أي أن الشباب من ذوي الإعاقة العقلية غالباً ما يكون هدفهم العدوان لمن هم خارج إطارهم الإجتماعي.

وفي دراسة أجراها (عبيد، ٢٠١٢) هدفت إلى تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وإضطراب التوحد في ضوء معايير الجودة الأردنية، حيث تمثلت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في أقاليم المملكة الثلاثة: (الوسط، والشمال، والجنوب) والتي تُقدم البرامج والخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب التوحد وعددها (١٦٠) مؤسسة ومركزاً، وقام الباحث للتعرف على مستوى فاعلية البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن، والتي تقدم برامجها وخدماتها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي إضطراب التوحد بإستخدام أداتين تم إصدارهم من قبل المجلس الأعلى لشؤون الطلبة المعوقين الأردني وهما: معايير الإعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج الإعاقة العقلية، و تكونت الأداة من ثمانية أبعاد و(٨٩) مؤشراً رئيسا ومعايير الإعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج إضطراب التوحد، وتكونت الأداة من ثمانية أبعاد (١١٠) مؤشرات رئيسة، وأظهرت نتائج الدراسة في ما يتعلق بالإعاقة العقلية أن هناك بعداً واحداً كان ذا

مستوى فاعلية مرتفع وهو (بعد البرامج والخدمات)، في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي على التوالي: بعد البيئة التعليمية، وبعد التقييم، وبعد الإارة والعاملين وباقي الأبعاد وعددها أربعة كانت ذات مستوى فاعلية متدنية وهي: بُعد "الرؤية والفكر والرسالة" و"مشاركة ودعم وتمكين الأسرة"، وبُعدا "الدمج والخدمات الإنتقالية"، "والتقييم الذاتي" . كما أظهرت النتائج في ما يتعلق بإضطراب التوحد أن هناك بعداً واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: بعد "الخدمات والبرامج" ، في حين كان هناك ثلاثة أبعاد ذات مستوى فاعلية مرتفع وهو: بُعد "الخدمات والبرامج"، في حين كان هناك ثلاثة أبعاد ذات مستوى فاعلية متوسط، وهي على التوالي: بعد التقييم، وبعد البيئة التعليمية، وبعد " الأدارة والعاملين ". أما بقية الأبعاد وعددها أربعة أبعاد فقد كانت ذات مستوى فاعلية متدنية وهي: بعد "الرؤية والفكر والرسالة"، ومشاركة ودعم وتمكين الأسرة"، وبعد الدمج والخدمات الإنتقالية "، وبعد التقييم الذاتي".

أجرى القريني (٢٠١٣) بحث هدف إلى معرفة مدى تقديم الخدمات الإنتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها، من منظور العاملين في مدينة الرياض . وقد شملت عينة الدراسة (٩٨) عاملاً (معلمين، إداريين). وأظهرت نتائج الدراسة قصوراً واضحاً في تقديم الخدمات الإنتقالية في ثلاثة مجالات رئيسة، هي: تقييم أداء التلميذ لتلقي الخدمات الإنتقالية، وإعداد الخُطة الإنتقالية وتنفيذها، وتقييم فاعلية الخطة الإنتقالية. كما أعطت عينة الدراسة أهمية عالية للخدمات الإنتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في دعم وتسهيل إنتقالهم من بيئة لأخرى، ولم تُظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عن مدى أهمية الخدمات الإنتقالية لهؤلاء التلاميذ بين العاملين تِبعاً لإختلاف طبيعة العمل، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتدريب ذي العلاقة بالخدمات الإنتقالية. كما قدمت الدراسة بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين تقديم الخدمات الإنتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة في المملكة العربية السعودية.

وفي دراسة أجرتها (الحراصية، ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة مستوى تطبيق الخدمات الإنتقالية لذوي الإعاقة (السمعية– العقلية) من وجهة نظر المعلمين في البيئة العُمانية، والتعرف على إدراكهم لأهمية خدمات الإنتقال لهؤلاء الطلبة، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين المعلمين

فـي الخـدمات الإنتقاليـة مـن حيـث (مـستوى التطبيـق- الأهميـة) وفـق المتغيـرات الآتيـة (النـوع- المؤهل- سنوات الخبرة- الإعاقة التي يدرسها المعلم- مستوى الطلاب التي يدرسها المعلم)، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأداة إستبانة من إعداد (الزهراني، ١٤٣٦هـ)، على عينة مكونة (٧٦) معلم ومعلمة لذوي الإعاقة بالمدارس التخصصية (الأمل للصم- التربية الفكرية) وببرنامج الدمج (السمعي- العقلي) في المحافظات التعليمية، وتم التأكد من ثبات المقياس حيث بلغ (٩٤)، وقد توصلت الدراسة أن مستوى تطبيق خدمات الإنتقال في البيئة العُمانية كان عالياً وذلك لأن المستوى المتحقق أعلى من المستوى النظري (٣)،ويوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تطبيق خدمات الإنتقال وفق متغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة (١١ -١٥) سنة، ولا يوجد فروق دالة إحصائيا وفق متغير (النوع- المؤهل- مستوى الطلاب الذي يدرسهم المعلم- نوع الإعاقة التي يدرسها أعلى من المعلم)، كما أن مستوى إدراك المعلمين لأهمية خدمات الإنتقال كان عالياً حيث أن المستوى المتحقق أعلى من المستوى النظري (٣) ، ويوجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في إدراكهم لأهمية خدمات الإنتقال وِفق متغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة (١١-١٥) سنة، ومتغير المؤهل لصالح الدراسات العليا، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً وفق متغير (النوع - نوع الإعاقة التي يدرسها - مستوى الطلاب الذي يدرسهم المعلم).

هدفت دراسة المصري (٢٠١٧) إلى التعرف إلى واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، وتكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية الإبتدائية والمتوسطة والثانوية التي تحتوي برنامج تربية خاصة للإعاقة الفكرية وعددها (٧) مدارس وكذلك المراكز الأهلية وعددها (٤) مركز في محافظة الخرج، والتي تم إختيارها بطريقة قصدية، كما تكون أفراد الدراسة البالغ عددهم (٩٥) فرداً من جميع العاملات بالمدارس الحكومية و المراكز الأهلية التي تم إختيارها، وهن معلمات صفوف الإعاقة الفكرية وعددهن (٦٥) معلمة من القائدات وعددهن(١٠) والأخصَائيات الاجتماعيات وعددهن (١٠) والاخصَائيات النفسيات وعددهن (١٠)، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة مقياسيين، مقياس يتكون (٤٢) فقرة لقياس مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوي الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، والمقياس الثاني مكون من

(٢٧) فقرة لقياس مستوى المشكلات التي تعوق تقديم الخدمات الإنتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج من وجهة نظر معلمات صفوف الإعاقة الفكرية والقائدات والأخصائيات الإجتماعيات والأخصائيات النفسيات في كل من المدارس والمراكز، وأشارات الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها، ظهور إختلافات في الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الذهنية يعزى إلى سنوات الخبرة ، كما لم تشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الذهنية بسبب متغير المهنة.

وفي دراسة الرمامنة (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن تقييم الخدمات الإنتقالية للأشخاص ذوي الإعقات العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور الذين تتراواح أعمارهم ببين ١٥-٢٥ سنة المتواجدين في مراكز التربية الخاصة الحكومية في الأردن، وتم إنتقاء عينة عشوائية بلغت (٩٩) من أولياء الأمور منهم (٦٠) أم، منهم (٣٩) أب، بالإضافة إلى عينة عشوائية من المعلمين بلغ عددهم (١٠١) معلماً، تم تطوير إستبانة حول تقييم الخدمات الإنتقالية لذوي الإعاقات وتم التحقق من صدقها وثباتها، وقد أظهرت النتائج أن مجال المهارات الحياتية حصل على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الخدمات الإنتقالية والنفسية من وجهة نظر أولياء الأمور، أما من وجهة نظر المعلمين فقد جاء مجل التدريب المهني جاء في المرتبة الأولى، وجاء مجال الإندماج والمشاركة في المرتبة الأخيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والمتعلقة بتقييم الخدمات الإنتقالية يُلاحظ أن معظم الدراسات هدفت إلى تقييم الخدمات الإنتقالية والمشكلات التي تواجهها في مركز التربية الفكرية والمعاقين كدراسة كل منسلوبر وآخرون (Sloper, et al, 2011)، ناغل وكامبل (Naugle & Campbell ,2011)، عبيد (٢٠١٢)، القريني (٢٠١٣)، الحراصية (٢٠١٦)، المصري (٢٠١٧)، الرمامنة (٢٠١٨). وقد استفادت الدراسة الحالية في إعداد أداة الدراسة وإختيار العينة، إلا أنها اختلفت في محاولتها تقييم الخدمات الإنتقالية في مدينة تبوك، قد جاءت هذه الدراسة إستكمالاً للبحوث والدراسات التقويمية للخدمات الإنتقالية في برامج

الدمج للتربية الفكرية في مركز ومناطق مختلفة لم يتطرق لها أحد الباحثين من قبل في حدود معرفة الباحثة .

مشكلـــة الـــدراســـــة

أشارت الإحصائيات المتعلقة بواقع التربية الفكرية في السعودية ممن تتجاوز أعمارهم (١٥) سنة والذين من المفترض تلقيهم الخدمات الإنتقالية أنَّ (٧١%) من مجتمع التربية الفكرية ومن هم في سن العمل ولا يعملون، كما أظهرت نتائج المسوح أن ذوي الإعاقة الفكرية ممن يعانون من حالات الإكتئاب والقلق بلغت نسبتهم (٤,١%) من مجتمع التربية الفكرية في السعودية، كما أشارت نتائج المسوح أن نسبة الأفراد ذوي الاعاقة الفكرية الذين يتلقون خدمات إنتقالية بلغت نسبتهم (٢٤,٤٦%)، وبلغت أعلى نسبة للخدمات الإنتقالية في الخدمات المادية وبنسبة (٨٣,٨٤%) كما بلغت نسبة الخدمات العينية المقدمة لهم (٩,٣٤%)، وتتراوح نسبة باقي الخدمات المقدمة لهم ما بين ٠,٣%، و٤%) (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧).

حيث تشير أرقام المسوح إلى الحاجة الملحة للخدمات الإنتقالية، وبحاجة إلى تنويعهاوعدم الإكتفاء بخدمات عينية ومادية، فالخدمات النفسية والإنفعالية وتقديم الإرشاد النفسي والمهني له أكبر النفع لهذه الفئة في هذه المرحلة العمرية، وتهيئه لما بعد ذلك، وتؤكد هذه الوقائع على ضرورة تقييم الخدمات الإنتقالية من حيث تكاملها للجوانب الإجتماعية والإنفعالية.

بالإضافة إلى الدراسات التقويمية التي أجريت بهدف تقييم الخدمات الإنتقالية في عدة مناطق فقد أشارت دراسة كل منسلوبر آخرون (Sloper, et al,2011)، ناغل وكامبل (Naugle & Campbell ,2011)، عبيد (٢٠١٢)، القريني (٢٠١٣)، الحراصية (٢٠١٦)، المصري (٢٠١٧)، الرمامنة (٢٠١٨) إلى إستكمال الدراسات التقويمية للخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية لأهمية هذه الخدمات لحياة أفراد التربية الفكرية وأسرهم، ولذلك فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة تبوك بإختلاف المقيم (أولياء الأمور– المعلمين) والتعرف على المعيقات التي تواجه تقديم هذه الخدمات في مراكز التربية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور– المعلمين.

السؤال الثاني: هل يختلف واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك بإختلاف المقييم (أولياء الأمور– المعلمين).

السؤال الثالث: ما المعيقات التي تواجه الخدمات الإنتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور– المعلمين.

السؤال الرابع: هل تختلف المعيقات التي تواجه الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك بإختلاف المقييم (أولياء الأمور– المعلمين).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك بإختلاف المقييم (أولياء الأمور– المعلمين)، كما تهدف التعرف على أهم المعيقات التي تواجه هذه الخدمات في تقديم الخدمة الملائمة لهذه الفئة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في ناحيتين نظرية وتطبيقية:

أ) الناحية النظرية:

توفير مؤشرات كمية حول واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في واقعها ومن وجهة نظر المعلمين المقدمين الخدمات، وأولياء الأمور الذين يلمسون نتائج الخدمات الإنتقالية.

الناحية التطبيقية:

يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة بتبصير القائمين على برامج وخدمات التربية الفكرية بواقع الخدمات الإنتقالية لإتخاذ القرار إما بالتطوير أو التعديل، كما يؤمل أن تُفيد نتائج الدراسة بإيجاد سُبل لمواجهة المعيقات والمشكلات التي تحد من تقديم الخدمات الإنتقالية على أكمل وجه.

حـــدود الـدراســـة ومحـــدداتهـــا:

- تتمثل **حدود الدراسة الموضوعية:** بواقع الخدمات الإنتقالية في مراكز التربية الفكرية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
- وتتمثل **الحـــدود المكانيـــة والزمانيـــة:** ببـرامج الـدمج للتربيـة الفكريـة فـي مدينـة تبـوك لعـام ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- كما تتمثل **الحدود البشرية** : بمعلمي التربية الفكرية، وأولياء أمور ذوي الاعاقة الفكرية.
- وتتمثل **محـددات الدراسـة** بمدى ملائمة أداة الدراسة وتمتعها بالصدق والثبات والتي أعدتها الباحثة بهذه الدراسة لتحقيق أغراضها.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

أ) التقييـــــــــم:

عملية التغذية الراجعة للأداء أو البرامج من خلال جمع البيانات المتعلقة بهم من أجل تفسير مستوى الأداء والبرنامج بطريقة كمية تحدد مستواه والقدرة على إتخاذ القرار؛ بهدف التعديل أو التطوير أو التغيير (العجارمة ٢٠١٥م، ٤٣١).

كما يُعرِّفه أبو علام (٢٠١٤م، ٣٠) بأنه: "عملية دراسة بطريقة منهجية من جمع البيانات بطرق متعددة والتفسير للظاهرة المدروسة".

ويُعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء الأمورحول واقع الخدمات الإنتقالية في مدينة تبوك.

ب) الخـــدمـــات الإنتقـــاليـــــة:

وهي تلك الأنشطة التي تسعى إلى إعداد طلاب التربية الفكرية وتهيئتهم للإنتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة ما بعد المدرسة كبيئة العمل، والإستقلالية في الحياة اليومية، والإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي كالجامعات والمعاهد (Westling & Fox, 2009).

التعرف إجرائياً: بمجموعة البرامج والخدمات والأنشطة التي تقدمها برامج الدمج للتربية الفكرية لطلبة التربية الفكرية من عمر (١٥) سنة فما فوق بهدف تأهيلهم لمرحلة ما بعد المدرسة،

وتشمل الخدمات الجوانب: الإجتماعية والنفسية والإنفعالية من تأهيل وإرشاد مهني وتعليم ومهارات الإستقلالية..الخ، والتي تم قياسها بإستخدام أداة الدراسة المكونة من مجالات الخدمات الإنتقالية.

ج) التربية الفكرية:

وتُعرّف وفقاً للجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD, 2013) بأنها: "عجز يوصف بأنه قصور جوهري واضح في كل من الأداء الوظيفي العقلي والسلوك التكيفي، ويظهر جليًا في المهارات التكيفية والمفاهيمية والاجتماعية والعلمية، ويبدأ هذا العجز قبل سن ١٨ سنة" . وتُعرّف إجرائيًا بأنها: درجة القصور في التفكير والتكيف المسببة إعاقة في القدرات العقلية لدى الطلاب الذين يقوم بتدريسهم المعلمون مجتمع الدراسة الحالية.

الطريقة الإجراءات:

أ) منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت منهج المسح الشامل لكونه يقيس الظاهرة في واقعه الحقيقي.

ب) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وأولياء أمور ذوي الاعاقة الفكرية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٥) سنة، المتواجدين في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة تبوك.

ج) عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أولياء أمور ذوي الاعاقة الفكرية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٥) سنة، حيث بلغ عددهم (٣٠) ولي أمر منهم (١٨) أم و(١٢) أب ، وكذلك تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمين الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية وعددهم (٣٠) معلم ومعلمة، وقد تم إختيار العينة وتم قصدهم جميعاً بشكل حصري وشمولي في الدراسة، وتم إستبعاد استبانة من إستبانات أولياء الأمور غير صالحة للتحليل وبذلك أصبحت عينة الدراسة من أولياء الأمور (٢٩) أب وأم من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جـــــدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور والمعلمين

المقيم	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أولياء الأمور	أم	١٧	%٥٨,٦
	أب	١٢	%٤١,٤
الكلي		٢٩	%١٠٠
معلمين	معلم	١٦	%٥٣,٣
	معلمة	١٤	%٤٦,٧
الكلي		٣٠	%١٠٠

د) أداة الـــدراســـة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة استبيانة لتقييم الخدمات الإنتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين في مركز التربية الفكرية للطلاب من عمر (١٥-٢٥) سنة، لتقييم واقع الخدمات الإنتقالية لذوي الاعاقة الفكرية في مدينة تبوك، ولإعداد الأداة استعانت الباحثة بدراسة كل من ناغل وكامبل (Naugle & Campbell ,2011)، الحراصية (٢٠١٦)، المصري (٢٠١٧)، الرمامنة (٢٠١٨) لتصميم فقرات الإستبانة، حيث تكونت الإستبانة من (٤٤) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية وهي:

- المجال لأول: الآرشاد والتوجية المهني : تضمنت الفقرات من (١-٧).
- المجال الثاني: الإرشاد النفسي : تضمنت الفقرات من (٨-١٣).
- المجال الثالث: الإستقلالية ومهارات الحياة اليومية : تضمنت الفقرات من (١٤-٢٠).
- المجال الرابع: الخدمات المعرفية والتعليم : تضمنت الفقرات من (٢١-٢٧).
- المجال الخامس: المهارات الإجتماعية: تضمنت الفقرات من (٢٨-٣٣).
- المجال السادس: المعيقات: وتضمنت الفقرات من (٣٤-٤٤).

صـــدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأساتذة في مجال التربية الخاصة والتربية الفكرية والقياس والتقويم من ذوي الخبرة والإختصاص بهدف التحقق من

مدى سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الأداة، وملاحظاتهم في إعدادها من حيث مدى ملائمة المعايير المستخدمة لتقييم واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة تبوك ومدى ملائمة الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، وأوصى المحكمون بإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف بعض الفقرات وقد بلغت نسبة إتفاق المحكمين على (٨٧%) وهي نسبة مقبولة من الإتفاق، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسة.

ثبات أداة الدراسة:

بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test-retest) بتطبيق الإختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (١٥) معلم ومعلمة، ومن ثمّ تمّ حساب معاملات إرتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، كما تم إحتساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول (٢) يوضح معامل بيرسون وكرونباخ ألفا:

جدول (٢): معامل ثبات بيرسون وكرونباخ ألفا

م	المجال	معامل بيرسون	كرونباخ ألفا
١	الإرشاد والتوجية المهني	٠,٨٨	٠,٨٠
٢	الإرشاد النفسي	٠,٧٨	٠,٨١
٣	الإستقلالية ومهارات الحياة اليومية	٠,٩٠	٠,٨٦
٤	الخدمات المعرفية والتعليم	٠,٧٩	٠,٨٥
٥	المهارات الإجتماعية	٠,٨١	٠,٧٨
٦	المعيقات	٠,٨٨	٠,٨٩

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام التدريج الآتي للمتوسطات لتحديد واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة تبوك من وجهة المعلمين وأولياء الأمور، إذ اعتمدت الباحثة ثلاث مستويات للخدمات: "مرتفع، متوسطٌ، ومنخفض"، وقد تمَّ حساب مدى كل مستوى من هذه

المستويات، وذلك وفقًا للمعادلة الآتية: القيمة العليا – القيمة الدنيا /عدد المستويات = (٥-١) /٣=٣/٤= ١,٣٣ وبالتالي تفسر النتائج على النحو الآتي:

- **درجة منخفضة:** إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (١-٢.٣٣) .
- **درجة متوسطة:** إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٢.٣٤- ٣.٦٧).
- **درجة مرتفعة:** إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٣.٦٨-٥).

إجـــراءات الـــدراســـــة

- تم الإطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة الدراسة .
- تم تطوير أداة الدراسة (إستبانة) لتقييم واقع الخدمات الإنتقالية، والمشكلات التي تعيق تقديم الخدمات الإنتقالية.
- قامت الباحثة بزيارة جميع المراكز والمؤسسات التي تقدم خدمات للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وقدم المعلومات الخاصة بأهداف الدراسة وإجراءاتها المطلوبة، ثم تم تحديد مجتمع الدراسة من أولياء الأمور والمعلمين اللذين تنطبق عليهم شروط الدراسة بالتعاون مع مدراء تلك المؤسسات .
- قامت الباحثة بإختيار أفراد العينة قصدياً.
- تم تعبئة الإستبانات بحضور الباحثة والإجابة على الإستفسارات .
- فُرغت البيانات وحللت إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS.
- تم تحليل النتائج وكتابة المناقشة والتوصيات.

المعـــالجـــة الإحصـــائيـــة

قامت الباحثة بتفريغ تقديرات أفراد عينة الدراسة على الحاسوب وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) كالآتي:

١- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب والدرجة.

٢- أختبار "ت" (T-test) .

٣- معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

ما واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور – المعلمين؟.

للإجابة عن السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لواقع الخدمات الإنتقالية في مراكز التربية بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، مرتبة تنازلياً لجميع أبعاد الأداة ككل والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات (أولياء الأمور) على المجالات الفرعية للخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك مرتبة تنازلياً

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
٣	الإستقلالية ومهارات الحياة اليومية	٣,٢٢	٠,٦٨	١	متوسطة
٥	المهارات الإجتماعية	٣,٠٨	٠,٧٣	٢	متوسطة
٤	الخدمات المعرفية والتعليم	٢,٧٢	٠,٧٠	٣	متوسطة
١	الارشاد والتوجية المهني	٢,١٥	٠,٧٣	٤	ضعيفة
٢	الإرشاد النفسي	٢,١٠	٠,٨١	٥	ضعيفة
	الدرجة الكلية	**٢,٦٥**	**٠,٦٠**	–	**متوسطة**

يظهر الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات (أولياء الأمور) على المجالات الفرعية للخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك، جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وإنحراف معياري (٠,٦٠)، وقد حصل مجال الإستقلالية ومهارات الحياة اليومية على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٣,٢٢) وإنحراف معياري (٠,٦٨) وبدرجة متوسطة، يليه في المرتبة الثانية مجال المهارات الإجتماعية بمتوسط حسابي (٣,٠٨) وإنحراف معياري (٠,٧٣) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الخدمات المعرفية والتعليم بمتوسط حسابي (٢,٧٢) وإنحراف معياري (٠,٧٠) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال خدمات الإرشاد والتوجية المهني في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,١٥) وإنحراف معياري (٠,٧٣) وبدرجة ضعيفة، في والمرتبة الأخيرة جاء مجال الإرشاد النفسي بمتوسط حسابي (٢,١٠) وإنحراف معياري (٠,٨١) وبدرجة ضعيفة.

وتعزي الدراسة النتيجة أن واقع الخدمات الإنتقالية جاء بدرجة متوسطة إلى أنَّ الخدمات الإستقلالية ما زلت تركز على مناهج الإستقلالية ومهارات الحياة اليومية وهي أساس برامج التربية الفكرية والتي أولتها السعودية إهتماماً بالغاً، وعلى الرغم من دمج دور الإرشاد المهني والنفسي إلى برامجهم إلى أنه يبدو أنها لم تظهر بعد على أرض الواقع، فما زالت الجهود مُنصبة على الإستقلالية والمهارات أكثر من المهن والتعليم. وقد كانت هذه من وجهة نظر أولياء الأمور الذين أصبحوا على وعي أكثر بمشكلة أبنائهم وأنه من الممكن بدلاً من وجودهم متلقين الخدمة ويتم مساعدتهم إلى ضرورة تمكينهم من أن يكونوا فاعلين في أسرهم معيلين لأنفسهم ومسعدين لأسرهم، كونهم أصبحوا في سن المراهقة والتكليف فباتت الأسرة تشعر بأهمية هذه الخدمات لصالح أبنائهم وتشعر بنواحي النقص لديهم ورغبتهم في تطويرها وتفاديها للتخلص من الشعور والإتجاهات السلبية تجاه وجود شخص معاق في الأسرة إذ يعتبر حملاً كبيراً عليهم.

وإتفقت مع نتيجة دراسة المصري (٢٠١٧) أن مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية جاء بدرجة متوسطة، كما واتفقت مع نتيجة دراسة الرمامنة (٢٠١٨) أن مجال المهارات الحياتية حصل على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الخدمات الإنتقالية والنفسية من وجهة نظر أولياء الأمور .

واختلفت النتيجة مع دراسة عبيد (٢٠١٢) والتي جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة القريني (٢٠١٣) والتي أظهرت أهمية عالية للخدمات الإنتقالية، وإختلفت مع دراسة الحراصية (٢٠١٦) أن مستوى تطبيق خدمات الإنتقال في البيئة العُمانية كان عالياً.

جـــــدول (٥) : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات (المعلمين) على المجالات الفرعية للخدمات الإنتقالية في مراكز التربية الفكرية في تبوك مرتبة تنازلياً

م	المجـــــــال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
٣	الإستقلالية ومهارات الحياة اليومية	٣,٣٦	٠,٦٠	١	متوسطة
١	الإرشاد والتوجيه المهني	٣,٢٩	٠,٥٨	٢	متوسطة
٢	الإرشاد النفسي	٣,٢٠	٠,٦٩	٣	متوسطة
٥	المهارات الإجتماعية	٣,١٥	٠,٦١	٤	متوسطة
٤	الخدمات المعرفية والتعليم	٢,٩٧	٠٦٦	٥	متوسطة
	الـــدرجـــة الكليـــة	**٣,٢٠**	**٠,٥١**		**متوسطة**

يظهر الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات (المعلمين) على المجالات الفرعية للخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك، جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وإنحراف معياري (٠,٥١)، وقد حصل مجال الإستقلالية ومهارات الحياة اليومية على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٣,٣٦) وانحراف معياري (٠,٦٠) وبدرجة متوسطة، يليه في المرتبة الثانية مجال الإرشاد والتوجيه المهني بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وإنحراف معياري (٠,٥٨) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الإرشاد النفسي بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وإنحراف معياري (٠,٦٩) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال الخدمات والمهارات الإجتماعية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,١٥) وإنحراف معياري (٠,٦١) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الخدمات المعرفية بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وانحراف معياري (٠,٦٦) وبدرجة متوسطة. وتعزي الدراسة النتيجة إلى أنَّ المعلمين على إطلاع تام على هذه البرامج، فربما المعلمين مطلعون أكثر على نوعية البرامج المقدمة كونهم الأفراد الذي يقومون بتقديم هذه الخدمات، ويبدو أن هذه الخدمات تميل إلى الخدمات العملية أكثر منها النظرية وتزويدهم بالمعلومات المعرفية والتعليم الذي يساعدهم على تعلم الخدمات الإنتقالية الأخرى، كما أن الإرشاد المهني يحتاج بداية إلى تعليم ومعلومات حول المهن وزيارات ميدانية لمراكز مهن التربية الفكرية، كما أنه ربما من وجهة نظر المعلمين أنه الخدمات تميل إلى الخطط الفردية والبرامج الفردية أكثر من أسلوب التعليم المباشر لهم، كما أن خدمات الارشاد النفسي المقدمة لهم، من وجهة نظر المعلمين يمكن أن تكون غير واضحة كونها مقدمة من المرشد النفسي في المركز وليس معلم التربية الفكرية.

واتفقت مع نتيجة دراسة المصري (٢٠١٧) أن مستوى الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية جاء بدرجة متوسطة، كما واختلفت مع نتيجة دراسة الرمامنة (٢٠١٨) أن مجال التدريب المهني حصل على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الإندماج والمشاركة من وجهة نظر المعلمين.

واختلفت النتيجة مع دراسة عبيد (٢٠١٢) والتي جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة القريني (٢٠١٣) والتي اظهرت أهمية عالية للخدمات الإنتقالية، وإختلفت مع دراسة الحراصية (٢٠١٦) أن مستوى تطبيق خدمات الإنتقال في البيئة العمانية كان عالياً، وأن مستوى إدراك المعلمين لأهمية خدمات الإنتقال كان عالياً.

نتـائـــج الســـؤال الثـانـــي:

هل يختلف واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقييم (أولياء الأمور – المعلمين)؟

للإجابة عن السؤال يتم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء على الأمور على وقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك، الجدول (٦) يبين ذلك.

جـــــدول (٦) : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء على الأمور على وقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك

المجـــال	المقييـــم	العـــدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الإرشاد والتوجيه المهني	أولياء أمور	٢٩	٢,١٥	٠,٧٣	٧,٦٠	٠,٠٠*
	معلمين	٣٠	٣,٢٩	٠,٥٨		
الإرشاد النفسي	أولياء أمور	٢٩	٢,١٠	٠,٨١	٩,١٧	٠,٠٠*
	معلمين	٣٠	٣,٢٠	٠,٦٩		
الإستقلالية مهارات الحياة اليومية	أولياء أمور	٢٩	٣,٢٢	٠,٦٨	١,٧٥	٠,٠٨
	معلمين	٣٠	٣,٣٦	٠,٦٠		
الخدمات المعرفية والتعليم	أولياء أمور	٢٩	٢,٧٢	٠,٧٠	٦,٢٥	٠,٠٠*
	معلمين	٣٠	٢,٩٧	٠٦٦		
المهارات الاجتماعية	أولياء أمور	٢٩	٣,٠٨	٠,٧٣	١,١٥	٠,٠٦
	معلمين	٣٠	٣,١٥	٠,٦١		
الدرجة الكلية	**أولياء أمور**	**٢٩**	**٢,٦٥**	**٠,٦٠**	**٣,٨٨**	٠,٠٠*
	معلمين	**٣٠**	**٣,٢٠**	**٠,٥١**		

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).**

تشير النتائج الواردة في الجدول (٦) أن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على واقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدنية تبوك بإختلاف المقيم (أولياء أمور ومعلمين) على الدرجة الكلية إذ بلغت قيمة ت (٣,٨٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) ولصالح المعلمين، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً على المجالات (الارشاد والتوجيه المهني، الإرشاد النفسي، الخدمات المعرفية والتعليم) إذ بلغت قيمة ت (٧,٦٠، ٩,١٧، ٦,٢٥) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) وجميعها كانت لصالح المعلمين، فيما لم تظهر النتائج

فروق دالة إحصائياً على المجالات (الإستقلالية مهارات الحياة اليومية، المهارات الإجتماعية) إذ بلغت قيمة ت (١,٧٥، ١,١٥) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥). وتعزي الدراسة النتيجة إلى أنه ربما لمكانة المعلمين من حيث هم الأفراد الذي يقدمون الخدمات لهذه الفئة فهم على إطلاع بواقع الخدمات الإنتقالية على أرض الوقع وعلى إطلاع على محتوى الخدمات الإنتقالية وما هي الخدمات المفعلة حقيقة والخدمات الموجودة على الخطط ولم تطبق بالشكل الفعلي للتربية الفكرية، بالإضافة إلى إحساس معلم التربية الفكرية بالجهد الذي يبذله والنتاجات التي يقيسها بين الحين والآخر والتي تظهر لديه نقاط القوة والضعف في هذه الخدمات وإتفقت النتيجة مع دراسة عبيد (٢٠١٢).

نتائج السؤال الثالث:

ما المعيقات التي تواجه تقديم الخدمات الإنتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور-المعلمين؟.

للإجابة عن السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لمعيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في مراكز التربية بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، مرتبة تنازلياً والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) : المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى المعيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في مراكز التربية بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
٩	نقص في الكادر التعليمي.	٤,٥٠	٠,٨١	١	مرتفعة
٦	محدودية برامج الخدمات الإنتقالية.	٤,٣٥	٠,٩٠	٢	مرتفعة
٨	قلة في المخصصات المالية.	٤,٠٠	٠,٩١	٣	مرتفعة
١١	ضعف في الوعي المجتمعي تجاه التربية الفكرية.	٣,٩٩	٠,٨٠	٤	مرتفعة
١٠	عدم وجود متخصصين في تقديم الخدمات للتربية الفكرية.	٣,٨٩	٠,٧٨	٥	مرتفعة
٣	عدم تعاون المجتمع المحلي مع برامج الدمج للتربية الفكرية.	٣,٨٠	٠,٨٦	٦	مرتفعة
١	عدم تعاون أسر ذوي الاعاقة الفكرية مع المراكز	٣,٧٥	٠,٨٤	٦	مرتفعة
٢	نقص في التجهيزات الفنية التي تلائم رعاية التربية الفكرية.	٣,٧٠	٠,٩٠	٨	مرتفعة
٥	نقص في الكادر الطبي المتخصص لرعاية التربية الفكرية	٣,٦٥	٠,٩٣	٩	متوسطة
٤	إعتماد برامج التربية الخاصة لبرامج التربية الفكرية	٣,٦٠	٠,٨٧	١٠	متوسطة
٧	إزدياد طلبة التربية الفكرية وعدم كفاية الخدمات	٣,٤٠	٠,٩٠	١١	متوسطة
	الدرجة الكلية	**٣,٨٧**	**٠,٩٢**		**مرتفعة**

تشير النتائج الواردة في الجدول (٧) أن درجة معيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة تبوك من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٩٢)، كما جاء في المرتبة الأولى الفقرة ٩ (نقص في الكادر التعليمي.) بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وإنحراف معياري (٠,٨١) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (٦) (محدودية برامج الخدمات الإنتقالية) بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وإنحراف معياري (٠,٩٠) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة ٤ (إعتماد برامج التربية الخاصة لبرامج التربية الفكرية) بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وإنحراف معياري (٠,٨٧) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة ٧ (ازدياد طلبة التربية الفكرية وعدم كفاية الخدمات) بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وإنحراف معياري (٠,٩٢) وبدرجة متوسطة.

وتعزي الدراسة النتيجة إلى أنّ أولياء الأمور يجدون ثمرة الخدمات الإنتقالية في حياة الواقعية لطلبة التربية الفكرية وأنهم يلمسوا جوانب الضعف لدى أبنائهم فإن تقيّمهم يأتي بحسب المهارات والجانب النفسي والإجتماعي الذي يظهر على أبنائهم في المنزل والمجتمع ومع الأقارب ومن حولهم، كما أنه ربما من زيارتهم للمراكز لا يجدون فريقاً من المعلمين يجيب على إستفساراتهم ويحل مشكلات أبنائهم فبالتالي يتسبب ذلك في صعوبات في تقديم الخدمات الإنتقالية، كما أنه ربما أولياء الأمور يريدون أن تُقدم خدمات التأهيل المهني إلا أنه يوجد قلة في برامج التأهيل المهني المقدمة لهم أو خدمات الإرشاد النفسي، كون هذه المرحلة تُعتبر مرحلة حساسة للذكور والإناث فمن وجهة نظر أولياء الأمور أن عدم تنوع في الخدمات الإنتقالية من الصعوبات التي يواجهونها في تهيئة أبنائهم إلى مرحلة ما بعد المدرسة.

جـــدول (٨)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتبة والمستوى المعيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في مراكز التربية بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين

م	الفقـــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
٧	إزدياد طلبة التربية الفكرية وعدم كفاية الخدمات	٤,١٠	٠,٨١	١	مرتفعة
١	عدم تعاون أسر ذوي الاعاقة الفكرية مع المراكز	٤,٠٩	٠,٨٨	٢	مرتفعة
٣	عدم تعاون المجتمع المحلي مع برامج الدمج للتربية الفكرية.	٣,٥١	٠,٩١	٣	متوسطة
١١	ضعف في الوعي المجتمعي تجاه التربية الفكرية	٣,٤٨	٠,٨٠	٤	متوسطة
٨	قلة في المخصصات المالية	٣,٤٣	١,٠١	٥	متوسطة
١٠	عدم وجود متخصصين في تقديم الخدمات للتربية الفكرية	٣,٤٠	٠,٨٦	٦	متوسطة
٦	محدودية برامج الخدمات الإنتقالية	٣,٤٠	٠,٨٤	٦	متوسطة
٩	نقص في الكادر التعليمي	٣,٣٩	٠,٩٠	٨	متوسطة
٤	إعتماد برامج التربية الخاصة لبرامج التربية الفكرية	٣,٣٥	٠,٩٣	٩	متوسطة
٢	نقص في التجهيزات الفنية التي تلائم رعاية التربية الفكرية.	٣,٣٤	٠,٨٠	١٠	متوسطة
٥	نقص في الكادر الطبي المتخصص لرعاية التربية الفكرية	٣,٣٢	٠,٨٠	١١	متوسطة
	الـــدرجـــة الكليـــــة	**٣,٥٢**	**٠,٨٨**		**متوسطة**

تشير النتائج الواردة في الجدول (٨) أن درجة معيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وإنحراف معياري (٠,٨٨)، كما جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٧) (إزدياد طلبة التربية الفكرية وعدم كفاية الخدمات) بمتوسط حسابي (٤,١٠) وإنحراف معياري (٠,٨١) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (١) (عدم تعاون أُسر ذوي الاعاقة الفكرية مع المراكز) بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وإنحراف معياري (٠,٨٨) وبدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة ما قبل

الأخيرة الفقرة (٢) (نقص في التجهيزات الفنية التي تلائم رعاية التربية الفكرية.) بمتوسط حسابي (٣,٣٤) وانحراف معياري (٠,٨٠) وبدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (٥) (نقص في الكادر الطبي المتخصص لرعاية التربية الفكرية) بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (٠,٨٠) وبدرجة متوسطة.

وتعزي الدراسة النتيجة إلى أنّه من وجهة نظر المعلمين أن الصعوبات متوسطة، أن الخدمات الإنتقالية تتميز بمستوى جيد بحسب ما يعدوه ويلمسوه وأن الصعوبات يمكن أن تأتي من عدم مساهمة أولياء الأمور بمشاركة المركز في المساعدة ومتابعتهم في المركز والبيت وأن هذه الفئة تحتاج إلى دعم مكثف ومستمر حتى تظهر نتائجه على طلاب التربية الفكرية في مواقف الحياة الواقعية، كما أنّه وبحسب وجهة نظر المعلمين فالخدمات أصبحت لا تغطي أعداد التربية الفكرية التي تتوافد إلى مركز التربية الفكرية، حيث أن هذه الفئة تحتاج إلى إهتمام فردي ويجب المتابعة بشكل فردي لكل حالة على حدى، فوجود عدد كبير من الطلاب يعتبرمن التحديات التي تُضعف من جودة الخدمات الإنتقالية المقدمة وبالتالي بدل من أن يكون الجهد مركز على فرد يتوزع على عدة أفراد وبالتالي تقل جودته ومخرجاته.

واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة دينكارا واغيكبي (Denkirah , Agbeke , 2010) بضعف دور الأسرة بشكل فاعل في عملية الإنتقال من أجل تلافي المشكلات خلال عملية الإنتقال.

نتـــائـــج الســـؤال الـرابـــع:

هل تختلف المعيقات التي تواجه الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك بإختلاف المقييم (أولياء الأمور- المعلمين)؟.

للإجابة عن السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء على الأمور على معيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك، الجدول (٩) يبين ذلك.

جـــــدول (٩)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء على الأمور على وقع الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك

مصدر التباين	المقييم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المعيقات	أولياء أمور	٢٩	٣,٨٧	٠,٩٢	٨,٧٥	٠,٠٠*
	معلمين	٣٠	٣,٥٢	٠,٨٨		

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).**

تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) أن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معيقات تقديم الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في مدنية تبوك بإختلاف المقيم (أولياء أمور ومعلمين) على الدرجة الكلية إذ بلغت قيمة ت (٨,٧٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) ولصالح أولياء الأمور، وتعزي الدراسة النتيجة إلى أن أولياء الأمور يتأثرون بالمشكلات التي تحول دون تقديم الخدمة لكون النتيجة تظهر على أبنائهم ومهاراتهم ، وربما تكون النتيجة عكسية عليهم خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تُعتبر مَحكاً لانتقالهم أو بقاء قدراتهم ومهاراتهم على عمر عقلي صغير، فالخوف والهاجس يقلق أولياء الأمور أكثر كون المستقبل يكون واحداً للسير وأبنائهم ، وإتفقت النتيجة مع دراسة عبيد (٢٠١٢).

التـــوصيـــــات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة:

- تطوير الخدمات الإنتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية من بداية المراحل المتوسطة، والثانوية،
- عقد الإجتماعات الدورية لتوعية الأسر بالخدمات الإنتقالية لأبنائهم وأهميتها وأهمية مشاركتهم بها.
- إلحاق معلمي الخدمات الإنتقالية بدورات تدريبية لتطوير ادائهم المهني بها.

- ضـرورة تنويـع الخـدمات الإنتقاليـة فـي الجـانبين النفسـي الإنفعـالي والإجتمـاعي، وعـدم الإقتصار على جانب معين دون الآخر.
- ضرورة الإهتمام بالجانب المهني لهذه الفئة لما يمكنهم من مهارات التكيف والاستقلالية .
- تعزيز مناهج الإرشاد المهني والنفسي لذوي الاعاقة الفكرية في الخدمات الإنتقالية.
- إجـراء الدراسـات التقويميـة المسـتمرة لبـرامج خـدمات إنتقاليـة تتنـاول الفـرق بـين الخـدمات الإنتقالية المقدمة باختلاف الجنس (ذكور وإناث).
- إجراء دراسات تقويمية لمجالي الإرشاد المهني والنفسي خاصة لغيابهم عن برامج الخدمات الإنتقالية بصورة ملحوظة.

المراجع

المراجع العربية:

علام، رجاء (٢٠١٤). **تقويم التعلم**، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السبحي، عبدالحي؛ والرشيدي، خالد؛ والنجار، حسين (٢٠١٥). كفاءة النظام التعليمي لبرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء الكفايات المهنية. ***مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية***، ع(١٥) ، ص١ – ص٧٦.

القريني، تركي (٢٠١٣). مدى تقديم الخدمات الإنتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة و أهميتها من منظور العاملين فيها. ***مجلة رسالة التربية وعلم النفس***، ع(٤٠)، ص٥٨–ص٨٥ .

المصري ، أماني(٢٠١٧). واقع الخدمات الإنتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيمحافظة الخرج. ***مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ،كلية التربية***،٣٣(١٠)،ص١٣٢– ص١٧١.

الرمامنة، عبد اللطيف (٢٠١٨). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث –العلوم الإنسانية*** ، مج٣٢، ع ٨، ص١٦٠٦ – ص ١٦٢٨ .

الزبون، إيمان (٢٠١٣). ***التوجهات الحديثة في التربية الخاصة*** – قضايا و مشكلات–. ط١، عمان: دار الفكر.

عبيد، محمد(٢٠١٢). ***تقييم الخدمات الإنتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن***، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العجارمة، هشام (٢٠١٥).***التدريب الميداني في التربية الخاصة – الأسس النظريةوالنماذج التطبيقية***، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحازمي، عدنان (٢٠١٢). ***الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور***. ط٢، عمان: دارالفكر للنشر والتوزيع.

الجلامدة، فوزية (٢٠١٧م). ***إستراتيجيات تدريس تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية***، ط٢،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحراصية، رقية (٢٠١٦). الخدمات الإنتقالية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين في البيئة العمانية. ***بحث مقدم إلى الملتقى السادس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة***، القصيم، السعودية.

الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٧). مسح ذوي الإعاقة . ***https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/disability_survey_2017_ar.pdf***

المـــراجـــع الأجنبيـــة

American association on intellectual and developmental disabilities (AAIDD) (2013) ***.Definition of intellectual disability***. Washington, Access date: Oct 20, 20118, from: http://www.aaidd.org/content_100.cfm?navID=21.

Denkyirah, A., and Agbeke, W. (2010). Strategies for Transitioning Preschoolers with Autism Spectrum Disorders to Kindergarten, ***Early Childhood Education Journal,*** **38(1): 265-270**

Kirk, S. (2008).Transitions in the lives of young people with complex healthcare needs. ***Child Care Health Dev***, 34(5): p. 567-75.

Larkin, P. ; Jahoda, A. ; MacMahon, K. ; Pert, C. (2012). Interpersonal Sources of Conflict in Young People with and without Mild to Moderate Intellectual Disabilities at Transition from Adolescence to Adulthood, ***Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities***, 25(1): 29-38.

National **Secondary Transition** Technical Assistance Center (NSTTAC) (2008).

Naugle & Campbell, Kim &Thomas Aron .(2011)**.** ***Post-Secondary Transition Model for students with disabilities***, Eastren Kentucky University .

Sloper. P, Beecham. J , Clarke. S, Franklin.A , Moran . N &Cusworth.L .(2011). ***Model of Multi-agency Services for Transition to Adult Services Disabled Young people and those with complex health needs : impact and costs,*** social policy research Unit , University of York.

Westling. D. L..& Fox. L. (2009).***Teaching students with severe disabilities*** (3rd ed.).Upper Saddle River, NJ: Pearson.

Sitlington, P. Clark, G. & Kolstone, O. (2000).***Transition Education & Services for Adolescent with Disabilities***, Boston Allyn & Bacon.

Rous, B. Hallam, R. Harbin, G, McCormick, K. &Jung, L. (2007). The transition process for young children with disabilities: ***A conceptual frame work Infants Young Children,*** 20(2), 135-149.

Knott, L. & Asselin, S. (1999). Transition com- potencies Perception of secondary special education teachers, ***Teacher Education and Special Education,*** 22, 55 65.